مرحبا بطلائع المجد

أزعجت المستعمرين هذه اليقظة الشاملة التي انتظمت الشعوب الأسلامية جميعا ، وهالهم أن يروا هزة الحياة تنطلق في ربوعها الممتدة مابين قرنى الدنيا ، فتهب من رقادها كما تهب الأسود ، لترحض عنها عار الذل ، وتستعيد حياة العزة والكرامة .

وإن الشعوب الاسلامية حين تتقدم في هذا السبيل المجيد لتستجيب في ذلك لنداء دينها المنبعث من أعماقها ؛ ذلك الدين الذى جعل الإيمان والعزة حليفين لايفترقان ، وأضاء للمسلمين بنور تعاليمه فجاج الحياة ليتخذوا طريقهم إلى بعيد الغايات في ثقة وأمن وسلام . وإن جذوة الحياة لتكمن في أعماقهم . وإن طالعك منهم الخمود . إنها الروح التي تصرح بها الآية الكريمة (وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا ما كنت تدرى ماالكتاب ولاالإيمان ولكن جعلناه نورا نهدى به من نشاء من عبادنا وإنك لتهدى إلى صراط مستقيم) فمظاهر الحياة الجديدة التي تبدو في الربوع الاسلامية اليوم تتصل أسلاكها بهذا المصدر القوى الذى يمدها بالقوة ، ويرفدها بالحرارة ، ويمنحها الدوام والخلود .

هذه المبادىء الخالدة ، وتلك التعاليم السامية ، وهذه التشريعات الحكيمة الرحيمة هى روح الحياة في المسلمين ، وعنصر بقائهم ، وسر قوتهم وتماسكهم ، تصلهم بأمدادها ، وتهديهم بإشراقها ، وتدفعهم بتيارها ، ولن يتوقف موكبهم عن المسير إلى غايته ما دام يستند إلى هذه القوة الروحية الخالدة ، ويندفع بتلك الطاقة السماوية الجبارة . شهد بذلك التاريخ الماضى ، ويشهد بذلك التاريخ المعاصر : فهذه باكستان وأندونسيا وإيران وهذه مصر ... وسترى ماسيفعله العراق وشرق الأردن والشمال الأفريقى .

أيها الأمم الساعية لمجدها المنطلقة لغايتها ... لاتلتفتوا إلى الوراء ، ولا تتوانوا في المسير ، ولاتقفوا دون الغاية ، ولا تخشوا سوءا ، مادمتم تسيرون على هدى الله .

فرشوط — عبد الفتاح محمد صقر

هفوة لغوية :

قرأت في العدد ٩٥٨ من مجلة الرسالة المجيدة قصيدة بعنوان (تذكرى) للاستاذ الشاعر ابراهيم محمد نجا استعمل في أحد أبياتها (ظل وريف) كما يأتى :

وإن عمرى في هواك انطوى كما انطوى في القيظ ظل وريف

واستعمال (ظل وريف) استعمال شائع خطأ ، والصواب ظل وارف . هذا ما أردت التنبيه اليه وعلى الاستاذ الشاعر الفاتحية وسلام .

كلية الحقوق — بغداد — عبد الحميد الرشودى

إعتاب وعتاب :

جاء في الأدب والفن في الأسبوع الماضى مايلى : « وإنى أعتب على الأستاذ الفاضل » بصدد مناقشة الأستاذ أحمد محمد بريرى . والجملة في الأصل الذى كتبته هكذا : « وإنى أعتب الأستاذ الفاضل » ويظهر أن جامع الحروف بمطبعة الرسالة ظن أنى تركت «على» سهوا ، فأثبتها هو مشكورا على حسن نيته .

والغرض من الجملة هو الإقرار بالحق في العتاب الذى وجهه إلى الأستاذ فيما يختص بالخجل من الخطأ . فقد جاء ذلك مخالفا لما أجتهد أن أجرى عليه من الاهتمام بموضوع المناقشة وتجنب مايمس مناظرى .

قرأت بعد كتابة مانقدم ردا للاستاذ محمد فأر في الاساس (٤ ـ ١٢ ـ ٥١) لم أجد فيه مايستدعى معاودة الكتابة ، فإذا كان لدى الأستاذ البريرى نفسه شيء في هذا الموضوع فانا في انتظاره . وله تحيتى واحترامى .

عباس مضر

ظهر المجلد الثالث
من كتاب
وحى الرسالة
للأستاذ أحمد حسن الزيات بك